مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

دور شركات الخدمات البترولية على إدارة المشاريع النفطية في مدينة أربيل

الدكتوره. تاڤگه قادر عمر
مدرسة /كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة صلاح الدين
المدرس المساعد كاروان خالد حمد
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة صلاح الدين
المدرس المساعد احمد هوشيار همزة
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة صلاح الدين

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٩/١٠/٥
القبول: ٢٠١٩/١١/١٣
النشر: خريف ٢٠١٩

Doi : 10.25212/lfu.qzj.4.4.30

الكلمات المفتاحية:
Oil Projects Management, Quality Services, Oil Companies

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة دور شركات خدمات البترولية في إدارة المشاريع النفطية لدى شركات النفطية للفترة 2017–2018، فهي دراسة استطلاعية في عينة من شركات خدمات البترولية في مدينة أربيل. وتشتمل خدمات الشركات النفطية على متغير مستقل ويؤثر على إدارة القطاع النفطي.

يهدف البحث ايضا تحقيق أهدافها على المنهجين (الوصفي والتحليلي) في المنهج الوصفي يتم وصف وتحديد الشركات النفطية. و إن كان عدد الشركات النفطية هي (5) شركات. تم توزيع إستمارة الاستبيان عليها وتم الاعتماد عليها كأداة لجمع البيانات والمعلومات و من ثم قمنا بوضع نموذج إفتراضي معتمدين على مجموعة من الفرضيات، منها:–

1– هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للخدمات التي تقدمها الشركات النفطية على إدارة المشاريع النفطية.
2– هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للخدمات التي تقدمها الشركات النفطية في إدارة المشاريع النفطية.
3– تتباين دور إدارة النفطية بتباين الخدمات المقدمة من قبل الشركات النفطية.

والاعتماد ايضا على المنهج الثاني المنهج التحليلي اي تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها ولاستفادة منها لتحليل النتائج.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المقدمة:

على الشركات النفطية في كوردستان تسير ادارتها من خلال المعايير التي ظهرت في السنوات الأخيرة والمعترف بها دوليا، وذلك لمواجهة التحدي المتمثل في المنافسة والقدرة التنافسية.كما هو الحال بالنسبة لشركات النفط التي لعبت – بلا شك – دورا إيجابيا في التنمية الصناعية ونمط الحياة الحديثة. وقد إرتفعت تكلفة التقدم في شركات النفط أكثر مما كان متوقعا. وأصبح موضع الاهتمام لهذه الشركات او المؤسسات النفطية.

وإدارة المشاريع هي تطبيق المعارف والمهارات والادوات والتقنيات على نشاطات المشروع وذلك لتحقيق احتياجات المهتمين بالمشروع.

وإن استخدام الطاقة بشكل عام، والنفط بشكلٍ خاص، يساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى آثار إيجابية على صحة البشر ورفاهيتهم

لذا قمنا باختيار هذا العنوان (دور شركات خدمات النفطية في إدارة مشاريع النفطية لدى شركات النفطية للفترة 2017–2018 في مدينة أربيل) لكي نبين دور شركات خدمات النفطية في إدارة المشاريع النفطية.

المبحث الأول/ الإطار العام للبحث ومنهجيته

سيتم الكلام من خلال هذا المبحث عن الإطار العام للبحث ومنهجيته، والأدوات الإحصائية المعتمدة لتحليل البيانات واختيار الفرضيات ومجتمع البحث وعينة و هوعلى النحو الآتي:–

إطار للبحث/ ويتضمن الفقرات الآتية:–

1– مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة البحث في تشخيص الخدمات التي تقدمها الشركات النفطية بكافة أشكالها للمشاريع النفطية في إقليم كوردستان العراق ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات الآتية:–

1– ماهي الخدمات التي تقدمها الشركات النفطية في الإقليم وماهي مستوياتها؟

2– هل هناك مشاريع نفطية قائمة في إقليم كوردستان العراق؟

3– ماهي الأعمال المنجزة من قبل المشاريع النفطية؟ وماهي مستوياتها؟

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4- هل هناك علاقة وأثر للخدمات المقدمة من قبل الشركات النفطية على إدارة المشاريع النفطية؟

2- فرضية البحث:

تتمثل فرضيات البحث فيما يأتي:-

الفرضية الرئيسة الأولى: هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للخدمات التي تقدمها الشركات النفطية على إدارة المشاريع النفطية.

الفرضية الرئيسة الثانية/ هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للخدمات التي تقدمها الشركات النفطية في إدارة المشاريع النفطية.

الفرضية الرئيسة الثالثة/ تتباين دور إدارة المشاريع النفطية بتباين الخدمات المقدمة من قبل الشركات النفطية.

3- منهجية البحث:

جمع الباحثون الأسلوبين الوصفي لواقع العوامل التي تساعد في تحقيق بيئة مناسبة للنفط والاستفادة من الخدمات النفطية في تطوير اقتصاداتها وتقديم خدمات مناسبة للأفراد والمنهج الكمي لغرض قياس العلاقة عند توافر البيانات اللازمة.

4- هدف البحث:

يهدف البحث إلى تبيان دور الشركات النفطية لتقييم علاقة النفط بالإدارة المشاريع النفطية، ودور كل من الاستثمار و تدريب الموارد البشرية العاملة في الشركات النفطية في ضمان البيئة المناسبة.

5- هيكلية البحث:

يتضمن الفصل الأول الجانب النظري للمفاهيم العامة عن الخدمات النفطية وإدارة المشاريع النفطية.

وأما المبحث الاول فهو يتناول مفهوم الخدمات النفطية وإدارة المشاريع.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والمبحث الثاني يتناول مفهوم إدارة القطاع النفطي.

وقد تناول المبحث الثالث دور شركات الخدمات النفطية في إدارة المشاريع.

وفي الفصل الثاني جاء الجانب التطبيقي.

6- أنموذج البحث:

تم بناء نموذج افتراضي يوضح إمكانية توفير بيئة مناسبة للشركات النفطية، وذلك من خلال أربعة أبعاد لشركات الخدمات النفطية، وبيان مدى تأثيرها في إدارة المشاريع النفطية في مدينة أربيل، والعلاقة الإحصائية والمنطقية بين متغيري البحث، بحيث يعبر عن مدى اتساق المتغيرات مع بيئة الشركات النفطية في مدينة أربيل.

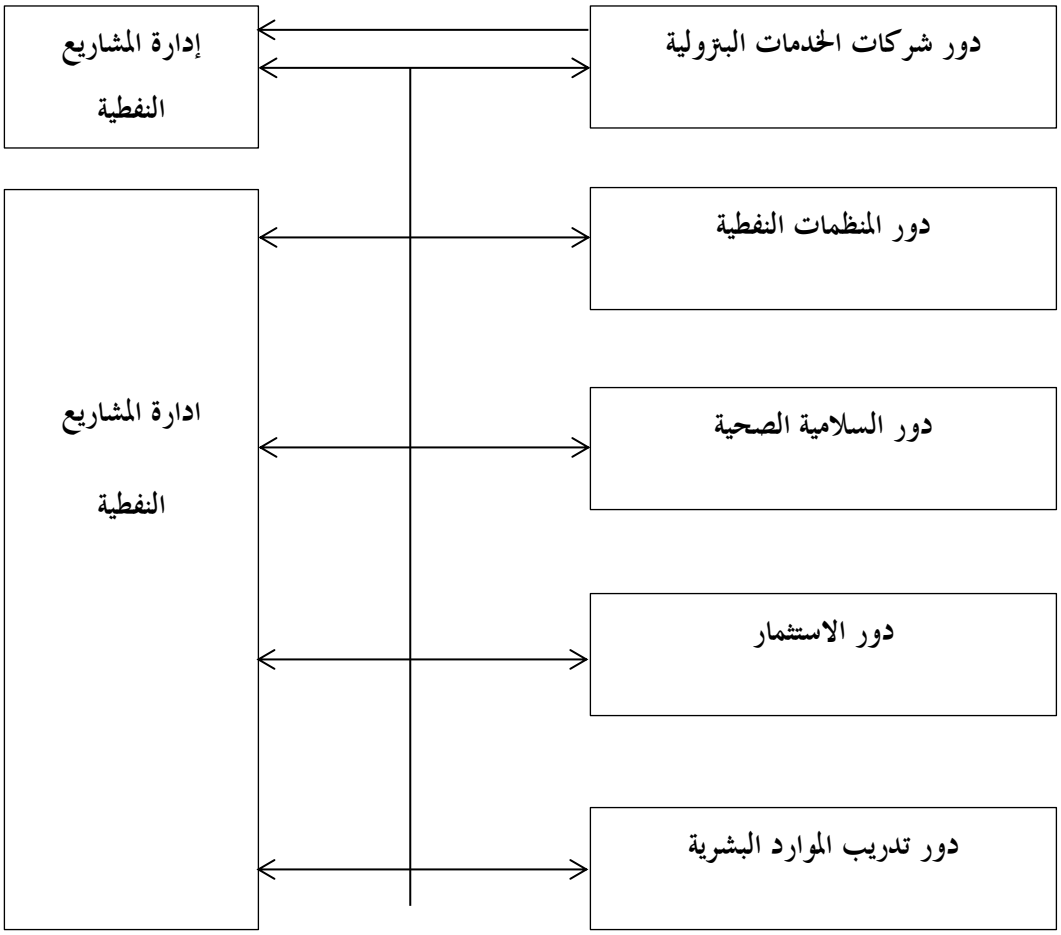

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

7- دراسات السابقة العربية والأجنبية:-

تشكل معظم الدراسات والبحوث التي تم إنجازها في مجال النفط أهمية بالغة لما توفره للباحث من قدرات تعريفية للحقائق والمعايير والمؤشرات المستخدمة والنتائج التي يتم التوصل إليها للتأشير والتأييد على الاحالة التي تتضمنها هذه الدراسات، عليه يتطلب الأمر تناول بعض من تلك الدراسات التي لها علاقة بموضوع النفط وإدارة المشاريع النفطية.

(لفتة، 2008) قدم الباحث دراسة او اقتراحاً بعنوان (مقترح نظام بديل لإدارة المصادر النفطية في العراق). وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى تحقيق هدفه من خلال تحليل وإعادة تصميم الهيكل التنظيمي المعطى في مسودة مشروع القانون، على شكل احتمالين منهجيين الأول يضع وزارة النفط في مركز الهيكل التنظيمي، اما البديل الثاني فيعطي شركة النفط الوطنية العراقية إمكانيات حقيقية فاعلة في صناعة قرارات الشأن النفطي. لقد استندت المعالجات النظرية و المنهجية في البحث إلى ثلاث مرجعيات، هي الدستور العراقي، علم الإدارة المعاصرة والمنفعة (Benefit) القصوى و الضرر الأدنى للشعب العراقي.

(سويلم، 2009) قدم الباحث دراسة بعنوان (دور الخدمات النفطية في اقتصاديات البترول في مصر دراسة تطبيقية)، حيث توصل الباحث خلالها إلى أن البترول مصدر اساسي للطاقة وسيظل هكذا وأن الخدمات النفطية الإنشائية المقدمة لتيسير عمليات الإنتاج والتكرير والاستهلاك تمثل عاملاً قوياً ومؤثراً في تطور العمليات. ويتبين ذلك جلياً في مساهمة شركة (بتروجت) في تأدية هذه الخدمات والتي تتطلب التكنولوجيا المتطورة لمواكبة التقدم المستمر والمتزايد في هذا المجال، هذا بالإضافة إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص لتقديم مساهمة في الخدمات النفطية لما سيؤول هذه الشركات من تحقيق ربحية عالية.

(القاسم، 2010) قدّم الباحث دراسة بعنوان (إدارة المصادر النفطية) وتوصل الباحث في هذه الرسالة إلى أهم الملامح التي تميز النموذج النرويجي من غيره من أساليب إدارة مصادر النفط، كما بحث عن إمكانية الاستفادة من تجارب الدول الأخرى منها النرويج.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

(شبلي وآخرون، 2013) قدم الباحثون دراسة بعنوان (نظام إدارة الطاقة (ISO 50001:2011) ودوره في تحسين الأداء في شركات القطاع النفطي العراقي دراسة استطلاعية في شركة نفط الجنوب) توصل الباحثون من خلال الدراسة إلى تحقيق تحسين أداء المنظم النفطي باستخدام نظم إدارة الطاقة. وأجري البحث في بعض مواقع شركة الجنوب فتوصل الباحثون إلى نتائج، من أهمها (يمكن تطوير صيغة تكامل بين نظم إدارة الطاقة تستخدم في تحسين جودة أداء المنظمة النفطية).

(الزبيدي وآخرون)، قدم الباحثان دراسة بعنوان (التجربة النفطية في النرويج وإمكانية تطبيقاتها في العراق). لا توجد في العراق جهة مختصة في مجال استثمار وإدارة الاحتياطيات الفائضة المودعة في صندوق تنمية العراق (DFI)، لذا توصل الباحثان إلى الافادة من تجربتها في هذا المجال من خلال محاولة تطبيق هذه التجربة.

وأما بحثنا هذا فيختلف عن الدراسات السابقة كونه يضيف مدى إسهام شركات الخدمات النفطية في مجال إدارة المشاريع النفطية في مدينة أربيل، والتركيز بشكل خاص على الخدمات التي تقدم من قبل الشركات النفطية في مدينة أربيل. وقد ركز هذا البحث على نقطتين مهمتين، وهي:

1) درجة إسهام أبعاد التي تم اعتماد عليه في هذا البحث لدى شركات النفطية ونوعية خدمات النفطية وكيفية إدارة المشاريع النفطية.
2) دور الشركات النفطية في تقديم الخدمات وتقديم الأمثل والأفضل استناداً إلى أبعاد الأربعة المتخذة من قبل الباحثين.

واعتمد البحث على الأساليب الإحصائية الآتية:-

A- التكررات (Frequency).
B- النسبة المئوية (Ratio).
C- والأوساط الحسابية (The Mean).
D- الانحرافات المعيارية (The Standard Deviation).
E- معامل الاختلاف (C.V).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

F- معامل الارتباط البسيط (Coefficient of Correlation).

وكل ذلك لغرض قياس قوة العلاقة بين المتغيرين وطبيعتها والانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للتعرف على معنوية تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل في المتغير المتعمد.

المبحث الثاني: المفاهيم العامة

المطلب الأول: مفهوم النفط والإدارة (إدارة المشاريع)

يصعب في بعض الأحيان إعطاء تعريف لنشاط معين متفق عليه بين الكتاب والباحثين، ويزداد هذا الأمر صعوبة عندما يكون ذلك النشاط متشعب الجوانب والتأثير، فقد ظهرت تعريفات متعددة لهذا القطاع، وكل واحد منها ينظر إليها من زاوية معنية.

مفهوم النفط (5:1) كلمة مأخوذة من اللغة الفارسية نافتا أو نافتا وهي تعني قابل للسيران، أما كلمة بترول فهي مشتقة من كلمتين لاتينيتين بترا (Petra) التي تعني الصخرة و أوليوم (Oleum) التي تعني الزيت (Petroleum) ومن خلال ما تقدم يمكن أن نتوصل إلى كلمة النفط بمعناها الواسع حيث تطلق على جميع الترسبات التي تتكون في باطن الأرض بصورة طبيعية ولكن الكلمة بمعناها التجاري الضيق تقتصر عادة على الترسبات السائلة، أي الزيت الخام (عقابي، 2015، Page 17).

وبإمكاننا إعطاء تعريف آخر للبترول بأن أصل كلمة النفط لاتينية (Petreroleum) وتعني (Petra صخر + زيت و Oleum) اي بمعنى زيت الصخر. وهو مادة بسيطة ومركبة في ذات الوقت نفسه. فهو بسيط من حيث انه يتكون كيميائيا من عنصرين هما الهيدروجين والكربون. (مخلقي، 2014، Page 2).

وهناك من يعرف النفط بأنه عبارة عن خليط معقد يتألف من ما يصل إلى 200 أو أكثر من المركبات العضوية والمواد الهيدروكاربونية الخام في الغالب والتي تحتوي على تركيبات مختلفة. (خيرالدين، 2013، Page 11).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

توجد جوانب متنوعة حول مسألة مشكلة الإدارة، ومن ضمنها وظائف الإدارة ذاتها، سواء تعلق الأمر بالإدارة كمقرر دراسي في الجامعات أم كنمط إدارة منظمات الأعمال تستجيب المتطلبات والتحديات المعاصرة لفعل اليات عمل القوانين والشروط ومتغيرات اقتصاد السوق. إن الجانب الأول لهذه المسألة يتصل بدراسة الخصائص الداخلية ومنظومات التنظيم، وهي بمثابة إجراءات تنسيق شامل لنشاط المنظمات، أما الجانب الثاني فهودراسة منظومات اتخاذ القرارات الإدارية او الاستراتيجية في صلاتها وفعلها المترابط التأثير مع المنظومات المؤسساتية (institutional System) للإدارة ذاتها. (لفتة، 2008، Page 12).

وبامكاننا إعطاء تعريف آخر للإدارة وهي ان مفهوم الإدارة بمعنى (Administration) يختلف عن مفهوم الإدارة بمعني (Management) إن الإدارة بمعنى (Administration) تعني مسؤوليات السلطات العليا، من حيث وضع الأهداف العامة، ورسم السياسات الرئيسة، وإدارة الوحدات الحكومية، والاحتفاظ بالسجلات، وإعادة ترتيب المعلومات، وتطبيق القواعد والاجراءات بوساطة جهات ومستويات أخرى. اما مفهوم الإدارة بمعنى (Management) تعني اتخاذ القرارات الإدارية على مستويات المؤسسة أو الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة والنشاطات التي يقوم بها المدير من تخطيط، وتنظيم، والتوجيه، والاتصال والقيادة... الخ. (المصدر :- الموقع الالكتروني، Page 3).

ولكن مفهوم إدارة المشاريع فهي هي عملية حيوية نشطة تستفيد من المصادر المتاحة بطريقة منظمة من أجل تحقيق أهداف محدودة بوضوح. رغم إن الإدارة بشكل عام لها عناصر وأساليب واحدة إلا أن إدارة المشاريع في بعض مبادئها كونها إدارة لها بداية ونهاية محدودة وعليه فان من أهم مبادئ إدارة المشروع، هي:

1- لابد أن تكون موازنة المشروع مستقلة عن بقية الأنشطة.
2- لابد أن تكون موازنة أهداف المشروع ومخرجاته مرتبطة برؤية.
3- عند إدارة المشروع يجب التركيز على نتيجة المشروع.
4- تعتمد بشكل كبير على المتابعة والتنظيم والتقييم.
5- تتميز بالخصوصية (الخلفية النظرية في إدارة المشاريع للجمعيات والمؤسسات الأهلية، 2011، Page 17).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وبإمكاننا إعطاء تعريف لإدارة المشاريع بأنها تطبيق المعارف، والمهارات، والادوات، والتقنيات على نشاطات المشروع لتحقيق احتياجات المهتمين بالمشروع (Stock Holders) وما هو متوقع من المشروع، أو أكثر من ذلك (Universal Solutions S.A.L، بدون سنة Page 2).

كما عرفت بأنها تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة موارد المؤسسة لتحقيق أهدافها المالية وغير المالية (أبوسعود، بدون سنة، Page 1).

أما بالنسبة إلى تعريف الخدمة (Services) تعني The things we buy that don't involve the production of physical things, such as legal and medical services and education (Karl E.case Ray C.Fair, 2003,).

وقدعرفتها الجمعية الأمريكية للتسويق على أنها تقويم الخدمة على شكل نشاط امتياز أو نوع من الرضا، معروضا بتلك الصفة أو تابعاً للمنتج المباع (هواري، دت)، وتُعرف أيضاً بأنها هي كل نشاط يحقق الرضا للمستفيدين منها وبدون تحويل الملكية، كما وتعرف بأنها هي كل نشاط أو أداء يخضع للتبادل بحيث أن التبادل غير ملموس والذي لا يسمح بأي تحويل للملكية ويمكن أن تكون الخدمة مرتبطة بمنتج مادي، كما يمكن أن لا تكون كذلك، وعادة ما تقدمه المؤسسة من منتجات يكون محتويا على عنصر الخدمة، ففي السوق نجد أربعة حالات، وهي: المنتج المصحوب بعدة خدمات مصحوبة بمنتجات او خدمات أخرى خاصة ولكل منها خصائص معينة. (عبدالقادر، 2014، ص5).

المطلب الثاني:إدارة القطاع النفطي

تختلف الدول النفطية في ظروف ومستويات تطور صناعة النفط لديها، فبعضها لايزال يعتمد على استثمارات الشركات الأجنبية لاستغلال مواردها مع اختلاف النظم المالية والضريبية والتشغيلية من دولة إلى أخرى، أما البعض منهم فقد قام ببناء صناعة نفط وطنية مملوكة للدولة (جزئياً أو كلياً) لإدارة ذلك القطاع، وتختلف درجة تطور صناعة النفط في تلك الدول باختلاف ظروف نشأة صناعتها، و تنظيمها، وعلاقتها بالحكومة وغيرذلك إذ منها شركات أكثر نجاحاً من غيرها، هيكلياً وإدارياً لأسباب لا مجال للتحدث عنها هنا. ومع أن دور تلك الشركات تنال انتقادات من الداخل والخارج في إدارة موارد إلا ان الرأي السائد القائل

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

هو أنها تساهم في تنمية موارد النفط واقتصادات دولها، وهذا على الرغم من أن بعض الدراسات التي ترى أن الشركات المملوكة للحكومات أقل كفاءة وقدرة على إدارة الموارد من الشركات النفط العالمية. ولكن الثابت أن شركات النفط الوطنية وبدرجات متفاوتة اثبتت قدرة على إدارة الموارد النفطية، وعملت على توظيف التقنيات وتطوير الموارد البشرية في دولها، بل إن نشاط بعض منها كالشركات الصينية والماليزية والنرويجية والبرازيلية امتد خارج الحدود ونجح في تكوين تحالفات داخلية وخارجية مع الشركات العالمية، الأمر الذي جعل مجال التفريق بين الشركات العالمية والوطنية غير ذي أهمية، باعتبار إن الأخيرة (في الغالب) اضعت عالمية بسبب نشاطاتها وعلاقاتها. (المنيف، 17,2015 Page).

المطلب الثالث/ دور شركات الخدمات البترولية في إدارة المشاريع

المحور الأول/ تعريف شركات متعددة الجنسيات.

المحورالثاني/ تعريف الشركات النفطية العالمية.

المحورالثالث/ تعريف الشركات النفطية الوطنية.

المحور الأول/ تعريف شركات متعددة الجنسيات

تعتبر شركات صناعة النفط من أقدم المنظمات الدولية وأكبرها حجماً وأكثرها تنوعاً في النشاط، منها تصل عمرها إلى (50) سنة فأكثر، وهو قد يتجاوز عن عمر بعض الدول التي تتعامل معها في حد ذاتها (عبدالكريم، 2008، 21 Page).

تعد الشركات النفطية العالمية أحد أنواع الشركات المتعددة الجنسيات لذلك بإمكاننا تعريف الشركات المتعددة الجنسيات كما عرفها الأستاذ كلاوذنز بأنها هي شركة تستمد قسماً هاماً من استثماراتها ومواردها، وسوقها، وقوة العمل بها من خارج البلد الذي يوجد فيه مركزها الرئيسي، وبهذا يتسع التعريف ليشمل كافة الشركات العامة في القطاعات المختلفة من إنتاج سلوك الخدمات في الخارج (دبية، 2013، 3 Page).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وبامكاننا إعطاء تعريف آخر لمثل هذه الشركات بأنها هي الشركات التي تشتمل على كيانات تعمل في دولتين أو أكثر بغض النظر عن شكلها القانوني النشاط التي تقوم به، وأن تعمل هذه الكيانات في ظل نظام يسمح باتخاذ قرارات وسياسات متجانسة واستراتيجية مشتركة من خلال مركز أو أكثر من مراكز اتخاذ القرار، وأن ترتبط فيما بينها عن طريق الملكية، وغيرها من الروابط الأخرى. بحيث يمكن لواحدة أو أكثر منها أن تمارس تأثيراً فعالاً على أنشطة الكيانات الأخرى وبصفة خاصة المساهمة في المعرفة والموارد والمسؤوليات مع الآخرين. (القعود، بدون سنة، Page 31-32).

وهنالك تعريف آخر للشركات المتعددة الجنسيات، وهي أنها مؤسسات تابعة لدولتين أجنبيين معنيتين لها نشاطات على الأقل لها نشاطات مستقرة تحت سلطتها، حيث تحصل على (10%) من رقم الأعمال فتسمى مؤسسة الدولة الأصلية بشركة (الأم) بينما تسمى بالمؤسسات التي توجد في الدول – حيث تنشط هذه المؤسسات – بالمؤسسات أو الشركات الفرعية الأجنبية وقد تكون هذه الشركات الفرعية تحت الرقابة المالية (مشاركة مالية في رأس المال) أو تحت الرقابة التفسيرية، أو مشاركة تكنولوجية. (ديبة، 2013، Page3).

المحور الثاني/ تعريف شركات النفطية العالمية:

– إن شركات النفط العالمية هي أحد أنواع الشركات المتعددة الجنسيات والتي تنشط في قطاع معين إلا وهو قطاع الطاقة وبالأخص في مجال النفط.

إنّ هذه الشركات العملاقة تسيطر على مجال الصناعة النفطية منذ نشأتها في النصف الثاني من القرن (19) من بدء مرحلة نشاط الصناعة النفطية (مرحلة البحث والاستكشاف، والحفر، والتنقيب، والاستخراج، والإنتاج، والتكرير، والنقل والتوزيع.... إلى المرحلة الأخيرة وهي مرحلة الصناعة البتروكيمياوية وتعد شركة ستاندارد أويل المملوكة من طرف (كفلير والشركة النفطية البريطانية (BP) والشركة الهولندية (Shell) أولى الشركات النفطية العالمية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وقد تعددت الشركات النفطية العالمية في طابعها، حيث ظهرت إلى جانب الشركات النفطية العالمية للدول الصناعية شركات نفطية وطنية وشركات نفطية مستقلة أخذت بمرور الزمن صفة العالمية.(ديبة، 2013، Page 4).

وقد عقدت شركة (Standard Jersey) الأمريكية وشركة (Shell) الهولندية الإنجليزية وشركة (British Petroleum) البريطانية، عدة اتفاقيات تؤكد من خلالها سيطرتها كان أولها في (17) سبتمبر (1928) و قدحملت هذه الاتفاقية إعلاناً واضحاً عن المبادئ والوسائل التي تكفل الحد من المنافسة بعد حرب الاسعار التي نشجت بين (جرسي) و(شل) عام (1927).

وقد شهدت هذه الفترة مجموعة من الأحداث كاكتشاف البترول في العديد من الدول، لاسيما العربية منها، على سبيل المثال: بدأت صناعة النفط في العراق عندما حصلت شركة نفط العراق عام (1925) على امتياز البحث، والتنقيب، واستقلال النفط في كل الأراضي العراقية ما عدا البصرة ساهمت معها وشركة البترول البريطانية ومجموعة شركات (شل) وشركة البترول الفرنسية والمجوعة الأمريكية وكانت نسبة المساهمة لكل شركة من هذه الشركات (23%) ونجحت في اكتشاف حقل كركوك الكبير في (1927). (الجزائر، Page 60).

المحور الثالث/ تعريف شركات النفطية الوطنية

يعتبر ظهور شركات النفطية الوطنية من أهم العوامل التي غيرت ورسمت معالم سوق نفطية عالمية ويمكن تقسيمها إلى:-

أ) شركات البلدان الصناعية/ لقد ظهرت هذه الشركات منذ واخر ألأربعينات وألخمسينات وعرفت باسم الشركات المستقلة اقتصر نشاطها الإنتاجي على اسواقها المحلية في بداية الأمر، لكنها سرعان ما اتجهت إلى الأسواق العالمية ونجحت في اكتشاف البترول ومن ثم إنتاجه في اطار عقود المشاركة. ومن بين أهم أسباب ظهور مثل هذه الشركات وهي (تحقيق الشركات العالمية الاحتكارية الارباح عالمية، والنجاح المتزايد الذي حقيقة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الشركات المستقلة، والحصول على الكثير من الاتفاقيات النفطية وخاصة منها عقود المشاركة والمقاولة).

ب) شركات البلدان المنتجة والمصدرة للنفط شهدت الدول النامية حركة التحرر الوطنية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتنامت هذه الحركة في الكثير من المناطق الخاضعة للاستعمار الأجنبي في إفريقيا وأمريكا اللاتينية ومالبثت هذه الحركة صامدة لسنوات حتى بدأت الأنظمة الوطنية في الظهور .

ورغم أخذ الحرية والاستقلال من طرف هذه الدول أنهااستكملت الطريق وسع تجاهدة لاستكمالا لسيادة الوطنية على الثروات التي تقبع في باطن أراضيها. فكان لابد من سياسة مستقلة لهذه الدول لحماية المصالح والثروة ومن مؤسسات تشرف على هذه السياسة خاصة أمام التغيرات الهيكلية الت يعرفتها السوق النفطية العالمية، فانطلقت بذلك عمليات التأميم وانشاء شركات الوطنية وتعتبر الشركة الايرانية (NIOC) اولى هذه شركات المنشأة بقرار من البرلمان الايراني في (1951/4/30) عقب تأميم البترول الايراني ثم تتالت بعدها انشاء العديد من الشركات النفطية الوطنية الأخرى (الجزائر،Page 64-65).

المبحث الثالث: الاطار التطبيقي للبحث ووصف متغيراته وتحليلها واختيار فرضياته

يهدف هذا المبحث إلى وصف مجتمع البحث والعينة وكذلك التعرف على طبيعة متغيرات البحث والعلاقات والتأثير بينهما، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وبالاعتماد على البرنامج الحاسوبي (SPSS) لاغراض التحليل وتشخيص طبيعة متغيرات البحث وتحليلها وعلى النحو الآتي:-

المحور الأول:- وصف مجتمع البحث والعينة:

يتمثل مجتمع البحث الحالي شركات النفطية في مدينة أربيل وعددها (50) شركة النفط، وتم اختبارها كعينة البحث وتم توزيع (60) استمارة واسترجاع (50) استمارة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

صالحة للتحليل من هذه الشركات واستبعاد (10) استمارات لم تكن صالحة للتحليل ونسبة الاسترجاع هي (83.3%) وهذه النسبة ممتازة وقابلة لتحليل الدراسات الإدارية.

المحور الثاني/ وصف طبيعة متغيرات البحث وتحليلها.

تتناول الفقرة أدناه وصف وتحليل متغيرئ البحث الرئيسين المتمثلين بشركات خدمات النفطية كمتغير مستقل وإدارة المشاريع النفطية كمتغير معتمد فضلاً عن تحليل العبارات المكونة المستخدمة في هذا البحث.

سيتعرض لنا الجدول الرقم (1) التحليلات الإحصائية لعبارات شركات الخدمات النفطية في الاستبانة من خلال اجابات المستجيبين والمتمثلة بـ (دور منظمات النفطية، دور السلامة الصحية، دور الاستثمار، دور تدريب الموارد البشرية) وكما يلي:-

1- تحليل نتائج عبارات دور المنظمات النفطية:- يتضح من المعدل العام في الجدول (1) والخاص بتحليل العبارات (1- 10) والتي تقيس دور المنظمات النفطية، بأن (30.997%) من المستجيبين يساندون مضامين تلك العبارات، وتعزز ذلك قيم الوسط الحسابي، والانحراف المعياري البالغة (3.387) و (1.0336) على التوالي، وهذا يدل على ادراك المستجيبين لتأثيرات دور منظمات النفطية، ويمثل عبارة (10) أعلى نسبة الاتفاق وهي (3.82%) وذلك لأن الشركات النفطية تعتمد بدرجة كبيرة على دور المنظمات النفطية، وذلك لتقديم أفضل الخدمات لديهم.

2- تحليل نتائج عبارات دور السلامة الصحية:- يعكس لنا الجدول (1) المعدل للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لعبارات (11 – 14) والتي تقيس لنا بعد دور السلامة الصحية، بأن (30.577%) من المستجيبين يؤدون مضامين العبارات على وفق وجهة نظرهم، وتعزز لنا ذلك قيم الوسط الحسابي البالغ (3.48) والانحراف المعياري البالغ (1.0565)، ويمثل عبارة (14) أي (السلامة الصحية) أعلى نسبة للاتفاق وهي (3.74%)، وذلك لأن السلامة مهمة جداً بالنسبة إلى الشركات النفطية و هي من أهم المميزات التي يجب التوقف عليه.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

a. تحليل نتائج عبارات دور الاستثمار:- يعكس الجدول (1) المعدل العام للاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لعبارات دور الاستثمار (15 – 17)، بأن (31.011%) من المستجيبين يؤيدون مضامين العبارات، وتعزز ذلك فيه الوسط الحسابي البالغ (3.513) والانحراف المعياري البالغ (1.0876) ويمثل عبارة (17) اي (جودة وتنوع البرامج التي تقدمها شركات البترول) اعلى نسبة للاتفاق وهي (3.66%) وذلك لأن توفير البرامج النفطية تساهم بدرجة كبيرة في ايجاد الحلول المناسبة التي تتعرض الأنابيب النفطية وأيضاً الشركات النفطية.

b. تحليل نتائج عبارات دور تدريب الموارد البشرية:- يظهر لنا من خلال الجدول (1) المعدل العام للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لعبارات بعد دور تدريب الموارد البشرية (19–23) بأن (24.136%) من المستجيبين يؤيدون على مضامين العبارات على وفق وجهة نظرهم، وتعزز ذلك فيه الوسط الحسابي البالغ (3.781%) ولإنحراف المعياري البالغ (0.9063) ويمثل عبارة (22) أعلى نسبة للاتفاق وهي (4.02%) ويعني ذلك أن الدورات التدريبية للعاملين في الشركات النفطية لها دور كبير وتساهم بدرجة أولى في ايجاد الحل لكثير من المشاكل والامور التي تتعرض لها الشركات النفطية.

جدول (1) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف

	الفقرات	غير مؤثر		غير متوفرة		تأثير ضعيف		مؤثر		تأثير كبير		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الأتفاق
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
دور المنظمات النفطية	X1	1	2.0%	13	26.0%	10	20.0%	13	26.0%	13	26.0%	3.48	1.199	34.463
	X2	8	16.7%	12	25.0%	14	29.2%	10	20.8%	4	8.3%	2.79	1.202	43.060
	X3	3	6.0%	14	28.0%	16	32.0%	15	30.0%	2	4.0%	2.98	1.000	33.550
	X4	1	2.0%	6	12.0%	15	30.0%	26	52.0%	2	4.0%	3.44	.837	24.329
	X5	6	12.0%	7	14.0%	14	28.0%	17	34.0%	6	12.0%	3.20	1.195	37.351
	X6	4	8.0%	8	16.0%	12	24.0%	22	44.0%	4	8.0%	3.28	1.089	33.193
	X7	0	0.0%	5	10.0%	10	20.0%	28	56.0%	7	14.0%	3.74	.828	22.148
	X8	2	4.0%	4	8.0%	14	28.0%	23	46.0%	7	14.0%	3.58	.971	27.117
	X9	3	6.0%	3	6.0%	16	32.0%	19	38.0%	9	18.0%	3.56	1.053	29.575
	X10	1	2.0%	3	6.0%	13	26.0%	20	40.0%	13	26.0%	3.82	.962	25.192
السلامة الصحية	X11	5	10.0%	10	20.0%	12	24.0%	16	32.0%	7	14.0%	3.20	1.212	37.881
	X12	2	4.0%	5	10.0%	19	38.0%	16	32.0%	8	16.0%	3.46	1.014	29.318

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

27.669	.974	3.52	14.0%	7	42.0%	21	28.0%	14	14.0%	7	2.0%	1	X13	
27.443	1.026	3.74	24.0%	12	40.0%	20	26.0%	13	6.0%	3	4.0%	2	X14	
33.865	1.199	3.54	24.0%	12	32.0%	16	26.0%	13	10.0%	5	8.0%	4	X15	الأستثمار
31.784	1.062	3.34	10.0%	5	42.0%	21	26.0%	13	16.0%	8	6.0%	3	X16	
27.384	1.002	3.66	22.0%	11	36.0%	18	30.0%	15	10.0%	5	2.0%	1	X17	
24.023	.902	3.76	18.4%	9	49.0%	24	24.5%	12	6.1%	3	2.0%	1	X18	
21.338	.831	3.90	20.8%	10	54.2%	26	20.8%	10	2.1%	1	2.1%	1	X19	
20.187	.803	3.98	26.5%	13	49.0%	24	20.4%	10	4.1%	2	0.0%	0	X20	التدريب
29.218	1.034	3.54	18.0%	9	36.0%	18	32.0%	16	10.0%	5	4.0%	2	X21	
22.749	.915	4.02	36.0%	18	36.0%	18	22.0%	11	6.0%	3	0.0%	0	X22	
27.301	.953	3.49	12.8%	6	40.4%	19	31.9%	15	12.8%	6	2.1%	1	X23	
30.099	1.063	3.53	16.3%	8	44.9%	22	16.3%	8	20.4%	10	2.0%	1	X24	
25.175	.886	3.52	16.0%	8	30.0%	15	44.0%	22	10.0%	5	0.0%	0	X25	
25.756	.953	3.70	18.0%	9	48.0%	24	22.0%	11	10.0%	5	2.0%	1	X26	
19.111	.707	3.70	12.0%	6	48.0%	24	38.0%	19	2.0%	1	0.0%	0	X27	
28.131	.973	3.46	16.0%	8	30.0%	15	40.0%	20	12.0%	6	2.0%	1	X28	
26.728	.898	3.36	10.0%	5	32.0%	16	44.0%	22	12.0%	6	2.0%	1	X29	
29.152	.869	2.98	2.0%	1	22.0%	11	56.0%	28	12.0%	6	8.0%	4	X30	
28.48	**0.99**	**3.51**												المعدل العام

المحور الثالث/ العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث

سيتعرض البحث الحالي هنا اختبار فرضيات البحث بغية التعرف على طبيعة واتجاه العلاقات والتأثيرات بين متغيري البحث من خلال الفقرات الآتية:-

- تحليل العلاقات بين متغيرات البحث/

تعتمد هذه الفقرة على محتويات الجدول (1) لبيان تحليل العلاقات بين متغيرات البحث ادناه:-

تحليل الأرتباط

الجدول (1)

معاملات الإرتباط بين محاور دور شركات الخدمات النفطية وبين إدارة المشاريع النفطية

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	إدارة المشاريع النفطية	القيمة الإحتمالية (P-value)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

دور شركات الخدمات النفطية	دور المنظمات النفطية	0.358*	– معنوي0.011
	دور السلامة الصحية	0.507**	– معنوية عالية0.000
	دور الاستثمار	0.464**	– معنوية عالية0.001
	تدريب الموارد البشرية	0.451**	– معنوية عالية0.001

**معنوي عند المستوى المعنوي n=50 P-value ≤ (0.05)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

ويتبين من الجدول (1) فقد تم تحليل علاقات الإرتباط بين كل محور من **محاور دور شركات الخدمات النفطية وبين إدارة المشاريع النفطية** على إنفراد، وتوضح ذلك معطيات الجدول (1) معاملات الإرتباط بين أبعاد **(دور المنظمات النفطية، دور السلامة الصحية، دور الاستثمار, تدريب الموارد البشرية)** بكونها متغيرات مستقلة وبين إدارة المشاريع النفطية بكونها متغيرات معتمدة، وتشير إلى وجود علاقات إرتباط طردية و معنوية عالية ذات دلالة إحصائية بين جميع المحاور أعلاه، **بين إدارة المشاريع النفطية**، إذ بلغ معامل الارتباط على التوالي كالآتي (**0.358*** ، **0.451**** ، **0.464**** ، **0.507**) وهي كلها ارتباطات طردية ومعنوية عالية لأن القيمة الأحتمالية لجميع الأبعاد تساوي (p–value=0.000) **(0.001)** وهي أقل من المستوى المعنوي المسموح به (α=0.05) كما هو مبين في الجدول (2).

ووجود تأثير معنوي بين كل محور من المحاور المتمثلة في **(دور المنظمات النفطية، دور السلامة الصحية، دور الاستثمار، تدريب الموارد البشرية)** و إدارة المشاريع النفطية، وبهدف إعطاء مؤشرات تفصيلية عن التأثير بين متغيرات الدراسة وفي ضوء الفرضية الرئيسة الثانية فقد تم تحليل تأثير كل محور من محاور خدمات الشركات في إدارة المشاريع النفطية على إنفراد وعلى النحو الآتي:

تحليل الانحدار

الجدول (2)

تحليل دور المنظمات النفطية في إدارة المشاريع النفطية

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	إدارة المشاريع النفطية			
	الثابت-C	B	F	R^2

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

دور المنظمات النفطية	2.142 t(4.273) 0)**0.00P (	0.389 t(2.658) 11)*0.0P (	7.068)*0.011P (	12.8%

**معنوي عند المستوى المعنوي n=50 P-value ≤ (0.05)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

أولاً :- تأثير دور المنظمات النفطية في إدارة المشاريع النفطية.

يمثل مضمون هذا التاثير اختباراً للفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على (وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمحاور دور المنظمات النفطية مجتمعة في إدارة المشاريع النفطية) وكما موضح أدناه.

تشير نتائج أنموذج الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (2) إلى تأثير محاور دور المنظمات النفطية مجتمعة في إدارة المشاريع النفطية، إذ تبين أن هناك تأثيرا معنوياً لمحاور دور المنظمات النفطية في إدارة المشاريع النفطية، وتدعمه قيمة (F) المحسوبة (7.068) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.011)، وفسرت دور المنظمات النفطية ما نسبته (12.8 %) من التباين الحاصل في إدارة المشاريع النفطية، وهذا ما أوضحته قيمة معامل التحديد (R^2)، أما النسبة المتبقية والبالغة (87.2%) فهي تعود إلى متغيرات أخرى، وتشير قيمة معامل (B) التي بلغت (0.389) إلى أن التغير في دور المنظمات النفطية بوحدة واحدة سوف يؤدي إلى تغير في إدارة المشاريع النفطية بمقدار(0.389)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (2.658) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.011)، وفيما تشير قيمة ثابت (c) البالغة (2.142) إلى وجود إدارة المشاريع النفطية

الجدول (3)

تحليل دور السلامة الصحية في إدارة المشاريع النفطية

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	إدارة المشاريع النفطية			
	الثابت-C	B	F	R^2
دور السلامة الصحية	2.103 t(6.185) 0)**0.00P (	0.391 t(4.072) 0)**0.00P (	16.583 0)**0.00P (	25.7%

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

** معنوي عند المستوى المعنوي n=50 P-value ≤ (0.05)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

ثانياً: تأثير دور السلامة الصحية في إدارة المشاريع النفطية.

تشير معطيات الجدول (3) إلى أن هناك تأثيرا معنوياً **دور السلامة الصحية**في إدارة المشاريع النفطية ، ويدعمه قيمة (F) المحسوبة (16.583) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوي (0.000)، وقد فسر معامل التحديد (R^2) ما نسبته (25.7%) من التباين الحاصل في إدارة المشاريع النفطية ، أما النسبة المتبقية والبالغة (74.3%) فتعود إلى متغيرات أخرى، كما أن قيمة (B) قد بلغت (0.391) وهي تشير إلى أن التغير الحاصل في دور السلامة الصحية بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير في إدارة المشاريع النفطية بمقدار (0.391)، ويستدل من قيمة (t) المحسوبة (4.072) بأنها قيمة معنوية عند مستوى معنوي (0.000)، وتشير قيمة الثابت (c) إلى وجود إدارة المشاريع النفطية بمقدار (2.103) حتى لو كانت قيمة دور السلامة الصحية صفراً.

الجدول (4)

تحليل دور الأستثمار في إدارة المشاريع النفطية

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	إدارة المشاريع النفطية			
	الثابت-C	β	F	R^2
دور الأستثمار	2.337 t(7.379) P (0.00**)	0.320 t(3.632) P (0.00**)	13.195 P (0.00**)	21.6%

** معنوي عند المستوى المعنوي n=50 P-value ≤ (0.05)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

ثالثاً: تأثير دور الاستثمار في إدارة المشاريع النفطية:-

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن هناك تأثيراً معنوياً لدور الإستثمار في إدارة المشاريع النفطية، ويدعمها قيمة (F) المحسوبة (13.195) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.001)، وقد فسرت معامل التحديد (R2) ما نسبته (21.6%) من التباين الحاصل في إدارة المشاريع النفطية، أما النسبة المتبقية والبالغة (78.4%) فتعود إلى متغيرات أخرى، كما

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أن قيمة (B) قد بلغت (0.320)، وهي تشير إلى أن التغير الحاصل في **دور الأستثمار** بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير في إدارة المشاريع النفطيةبمقدار (0.320)، ومن خلال متابعة قيمة (t) المحسوبة (3.632) تظهر بأنها قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.001)، وتشير قيمة الثابت (c) وجود إدارة المشاريع النفطية بمقدار (2.337) حتى لو كانت قيمة دور الاستثمار صفراً.

الجدول (5)

تحليل أثر تدريب الموارد البشرية في إدارة المشاريع النفطية

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	إدارة المشاريع النفطية			
	الثابت-C	β	F	R^2
تدريب الموارد البشرية	1.992 t(4.692) 0)**0.00P (	0.390 t(3.504) 1)**0.00P (	12.281 1)**0.00P (	20.4%

**معنوي عند المستوى المعنوي n=50 P-value ≤ (0.05)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

رابعاً: تأثير تدريب الموارد البشرية في إدارة المشاريع النفطية:-

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن هناك تأثيرا معنوياً **لتدريب الموارد البشرية** في**إدارة المشاريع النفطية**، وتدعمها قيمة (F) المحسوبة (12.281) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.001)، وهي تشير إلى وجود تأثير معنوي لتدريب الموارد البشرية في إدارة المشاريع النفطية، وهذا يفسر قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة ما نسبته (20.4%) من التباين الحاصل في إدارة المشاريع النفطية، أما النسبة المتبقية والبالغة (79.6%) فتعود إلى متغيرات أخرى، أما قيمة معامل(B) فقد بلغت (0.390) وهي تشير إلى أن تغيراً بمقدار وحدة واحدة في تدريب الموارد البشريةسوف يؤدي إلى تغير في **إدارة المشاريع النفطية** بمقدار (0.390)، ويستدل من قيمة (t) المحسوبة (3.504) بأنها قيمة معنوية عند المستوى المعنوي

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

(0.001)، وتشير قيمة الثابت (c) وجود إدارة المشاريع النفطية بمقدار (1.992) حتى إذا كانت قيمة دور تدريب الموارد البشرية صفراً.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجدول (6)

تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في إدارة المشاريع النفطية –أنموذج متعدد

المتغير المعتمد / المتغيرات المستقلة	إدارة المشاريع النفطية			
	الثابت-C	B	F	$\overline{R}^2$
دور المنظمات النفطية	1.159 t(2.293) P(0.027)*	-0.013 t(0.081) P (0.936)	7.256 P (0.000)**	%33.8
دور السلامة الصحية		0.252 t(2.295) P (0.026) *		
دور الاستثمار		0.144 t(1.445) P (0.155)		
تدريب الموارد البشرية		0.255 t(2.340) P (0.024) *		

*معنوي عند المستوى المعنوي n= 50 P-value ≤ (0.05)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

خامساً: تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في إدارة المشاريع النفطية

سيتم في هذه الفقرة اختبار علاقة تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في إدارة المشاريع النفطية باستخدام أنموذج الإنحدار الخطي المتعدد.

تشير نتائج أنموذج الانحدار الخطي المتعدد الموضحة في الجدول (6) إلى تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في إدارة المشاريع النفطية، إذ أن المتغيرات المستقلة المجتمعة تؤثر تأثيرا معنوياً، ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة (7.256) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.000)، وقد فسرت قيمة معامل التحديد المعدل ($\overline{R}^2$) ما نسبته (33.8%) من التباين الحاصل في إدارة المشاريع

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

النفطية، أما النسبة المتبقية والبالغة (66.2%) فتعود إلى متغيرات أخرى، و تشير النتائج إلى وجود تأثير إيجابي معنوي ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة في **إدارة المشاريع النفطية**.

المبحث الرابع/ الاستنتاجات

اولاً/ الاستنتاجات

1) يوضح لنا بأن معيار دور السلامة الصحية هي أكثر أبعاد شركات الخدمات البترولية ارتباطاً بإدارة المشاريع النفطية.
2) وجود تأثير قوي ومعنوي ذات دلالة إحصائية للمعايير شركات الخدمات البترولية في إدارة المشاريع النفطية.
3) ويعد معيار دور السلامة الصحية من أبرز أبعاد وشركات الخدمات البترولية التي لها تأثير كبير على إدارة المشاريع النفطية في مدينة أربيل على وفق آراء المستجيبين اي عينة الدراسة (الشركات النفطية).
4) وجود علاقة إيجابية معنوية ذات دلالة إحصائية بين شركات الخدمات البترولية وإدارة المشاريع النفطية، اي ان الشركات النفطية عند ممارسة مهامها تأخذ بنظر الاعتبار هذه المحاور الأربعة الأساسة.
5) يوضح لنا بأن المتوسط العام للاراء عينة الدراسة (3.51) في اتجاه وجود تأثير دور السلامة الصحية في إدارة المشاريع النفطية.
6) كما بإمكاننا الإشارة إلى مفردات أخرى في العينة إلى أن أكثر أدوار السلامة الصحية تأثيرا على إدارة المشاريع النفطية تتمثل في ما يلي:

دور كفاءة الإجراءات الأمنية بمتوسط (3.74) حيث يهتم كثير من الشركات النفطية بمثل هذه المواضيع، يلي بعد ذلك دور وتوفر وجودة الخدمات الصحية بمتوسط (3.52)، وثم يلي بعد ذلك دور كفاءة الرقابة الحكومية بمتوسط (3.46) وبعد ذلك ثم يلي دور كفاءة الانابيب ومراقبة النفطية بمتوسط (3.20).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

7) نستنتج من خلال ذلك بأن هنالك اجراءات أمنية مشددة من قبل حكومة إقليم كوردستان، وهذه نقطة جيدة حتى يتوجه كثير من الشركات الأجنبية نحو إقليم كوردستان، وتزداد الثقة بينهم وتزداد بالتالي الاستثمارات النفطية.

8) أما بالنسبة إلى ما يقوم به الشركات من الاستثمارات، فإن دور وجودة وتنوع البرامج التي تقدمها الشركات النفطية بأن بالرتبة الأولى وهي بمتوسط (3.66)، ثم يلي بعد ذلك دور الاختيار الأمثل لموقع شركة البترول بمتوسط (3.54)، وبعد ذلك يلي دور الاستثمار في المواقع الالكترونية من حيث لغة ونوعية الخدمة ومجالات أخرى وذلك بمتوسط (3.34).

نستنتج من خلال ذلك بأن على الشركات النفطية الاهتمام بالمواضيع التي تتعلق بالبيئة لأن اختيار الموقع للشركة النفطية مهمة جداً، حيث يقل الضوضاء وتلوث البيئة، فإن النفط والتلوث من المواضيع المهمة يجب التوقف عليها.

9) ونستنتج من خلال عرض أبعاد دور الاستثمار بأن متوسط مثل هذه الفقرات تتراوح ما بين مؤثر وغيرمؤثر.

ثانياً: المقترحات:

A) يجب على حكومة إقليم كوردستان التعامل بحذر مع القطاع الخاص النفط وايضاً دراسة المشاكل التي يعاني منها القطاع النفطي.

B) لابد من الاستفادة من تجارب الدول الأخرى ودراسة القطاع النفط والإستفادة منها في تطوير قطاع النفط، وكل ذلك من أجل وضع سياسة جيدة لصناعة النفط في إقليم كوردستان.

C) تقديم المساعدات للشركات النفطية وتسهيل إجراءات اللازمة بحيث يهدف إلى تشجيع الشركات النفطية ألأخرى نحو إقليم كوردستان العراق.

D) ضرورة فتح دورات تدريبية بحيث تهتم بنوعية خدمات الشركات البترولية.

E) يجب على حكومة إقليم كوردستان العراق البحث عن برامج التطوير والتنمية وذلك لتنويع مصادر دخلها والاهتمام اللازم بمثل هذا القطاع الحيوي.

وعلى الدولة فتح الدورات وذلك بتنظيم وتنسيق مع شركات النفطية الخارجية والدولية والأخذا بنظر الاعتبار عدة العناصر منها (دور منظمات النفطية، دور السلامة الصحية، دور تدريب الموارد البشرية ودور الاستثمار).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

قائمة المصادر:

1. القاسم، فاروق، إدارة المصادر النفطية، المجلس الوطني للثقافة والفنون، العدد 373، الكويت، 2010.
2. سويلم، دينا ابراهيم محمد، دور الخدمات النفطية في اقتصاديات البترول في مصر دراسة تطبيقية على شركات النفطية، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، رسالة ماجستير، 2000.
3. لفتة، د. جواد كاظم، مقترح نظام بديل لإدارة المصادر النفطية في العراق، كلية لإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 2008.
4. الزبيدي وآخرون، محمد ناجي محمد، التجربة النفطية في النرويج وامكانية تطبيقها في العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد الثالث، العدد العاشر، جامعة كربلاء، بدون سنة.
5. شبلي وآخرون، أ.د. مسلم علاوي، نظام إدارة الطاقة 5001: iso2011 ودوره في تحسين الأداء في شركات القطاع النفطي العراقي، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 2013.
6. مخلقي، امينة، مدخل إلى الاقتصاد البترول الجزء 1، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي، مرباح، ورقلة، 2014.
7. خيرالدين، وحيد، أهمية الثروة النفطية في الاقتصاد والدولي والاستراتيجيات البديلة لقطاع المحروقات، دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة محمدخيضر، 2013.
8. عقابي، خميسة، النفط في العلاقات الامريكية العربية دراسة حالة الجزائر، 1990، 2014، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة محمد خيضر، 2015.
9. الموقع
http://www.uobabylon.edu.iq/eprints/publication_11_5702_913.pdf
10. بدون اسم، الخلفية النظرية في إدارة المشاريع للجمعيات والمؤسسات الأهلية، 2011.
11. (Universal Solutions S.A.L)، بدون سنة.
12. ابومسعود، هوزان، إدارة المشاريع، بدون سنة.
13. عبدالقادر، واقع وافاق التسويق في مؤسسات المصرفية الجزائرية، http://www.startimes.com/?t=179458952014.

14. المنيف، ماجد عبدالله، تحليل نظريات واطروحات حول النفط وإدارة ايرادته وعلاقات اسواقه، جمعية الاقتصاد السعودية، 2015.
15. ديبة، علي، تأثير الشركات النفطية العالمية على اسعار النفط 2000 –2011، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
16. القعود، د. ابراهيم محمد، الشركات المتعددة الجنسيات والاستثمار في ليبيا، مجلة العلوم القانونية والشرعية، كلية القانون، الزاوية، بدون سنة.
17. عبدالكريم، شكاكطة، النفط في العلاقات الدولية دراسة حالة منظمة اوبك وأثرها في الاقتصاد والسياسات الطاقوية العالمية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2008.
18. Karkle. Case and Ray C. Fair, Principle of economics, sixth edition, 2003.
19. بدون اسم، الصناعة النفطية الجزائرية في ظل تطورالسوق النفطية العالمية،بدون سنة.

Abstract

The research aims to study the role of oil service companies in managing oil & gas projects within the oil & gas companies for the period 2017-2018, as it is an exploratory study in a sample of oil service companies in the city of Erbil. It includes the services of oil companies, an independent variable and affects the management of the oil sector.

The research also aims to achieve its goals by relying on the two approaches, the first approach is the descriptive approach, i.e. describing the variables and identifying the oil companies along with the number of oil service companies (5). The questionnaire was distributed to them and it was relied upon as a tool to collect data and information, and then we developed a hypothetical model based on a set of assumptions, including: -

1. There is a significant relationship with statistical significance for the services provided by the oil companies in managing the petroleum projects.

2. There is a statistically significant effect of the services provided by oil companies on the management of petroleum projects.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3. The role of the petroleum department varies with the services provide by the petroleum companies.

Also, reliance on the second approach is the analytical approach, that is, to analyze the data and information collected and to use them to analyze the result

بوخت

ئامانجی توێژینەوەك لێكولێنەوەی رولی كۆمپانیایەكانی نەوت لە بەڕێوەبردنی پرۆژەكانی نەوت بۆ ماوەی 2017-2018 ئەمەش لێكۆلینەوەی عینەیەك لە كۆمپانیای خزمەت گوزاری نەوتە لە شاری هەولێر وە خزمەت گوزاری نەوت لە خۆی دەگرێت وەك گۆراوی سەربەخۆ وە كلریگەری لە سەر بەڕێوەبردنیكەرتی نەوت.

ئامانجی توێژینەوەك وەهەروەها بە دەست هێنانی ئامانجەكان بە پێی دوو میدولوجی (وەسف كردن و شیكاری)لە یەكەمیان وەسف و دیاركردنی كۆمپانیەكانی نەوتە.وە ژمارەی كۆمپانیەكان (5) كۆمپانییە هەلستان بە دابەش كردنی فۆرمەكە بە پشت بەستن وەك ئامرازیەك بۆ كۆكردنەوەی داتاو زانیاری پاشان هەلسان بە دانانی نموزەجەك ئەویش بە پشت بەستن بە كۆمەلەك گریمان ئەمانەن:

بونی پەیوەندی نێوان كە ئاماژە دەكات بە ئامارەكی بۆ خزمەت گوزاری كە كۆمپانیای نەوت پێشەكەشی دەكات بۆ بەریوەبردنی پرۆژەكانی نەوت.

بوونی كاریگەری نێوان كە ئاماژە دەكات بە ئامارەكی بۆ خزمەت گوزاری كە كۆمپانیای نەوت پێشەكەشی دەكات بۆ بەریوەبردنی پرۆژەكانی نەوت.

گۆرانی رولی بەریوەبردنی نەوت بە گۆرانی خزمەت گوزاری پێشكەش كراو لە لایەن كۆمپانیایەكانی نەوت.

وە پشت بەستن بە دووەم نهج ئەویش شیكردنەوەی داتاو زانیاریەكانی كە كۆكراوە وە سوود وەرگرتن لیان لە شیكردنەوی دەر ئەنجامەكان.